Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنسان من الصفات الحسنة أو السيئة، من الفضائل والرذائل.

وأما شعره الوطني، فإنه يحتل حيزاً كبيراً من تراثه الأدبي. فهو وطني مخلص لتراب وطنه، ولتراث أجداده، أمين في حبه لقومه، لقد تحمل آلامهم ومأساتهم. إذ عانت أمته اشد ما عانت الأمم على البسيطة، من قتل جماعي، وذبح واضطهاد، من تشريد وإفناء. لقد انعكست هذه المصائب التي حلت ببني قومه في قصائده، وقصصه النثرية وحتى في سلوكه؛ فكتب ملحمته القومية الوطنية الرائعة (مهير ساسون). ومهير بطل قومي أسطوري يدافع عن أرض أرمينيا ويستبسل في طرد الغزاة الغاصبين منها. لقد قال الأديب: (سيمون تشيكوفاني) عن اسحاقيان:- «إن اسحاقيان يتغنى بماضي وطنه برومانتيكية عاشق ولهان، سحر بجماله الخالد. فالوطن عنده يسمو إلى مرتبة العبادة والتقديس. وربة إلهام الشعر لا تكف عن إيحائه وسحره بماضي ذلك الوطن، وبحاضره وبمستقبله، والتغني بأفراحه وبسعادته. وكذلك يعرف الشاعر كيف يرثي آلام وجراح أرمينيا...» لقد دفعت المآسي التي حلت بقومه سنة 1915 إلى التشاؤم والكآبة. - مع أنه إنسان مرتبط بالحياة أشد الارتباط - فانعكست فكرة العدمية وفراغ هذه الحياة من المعنى. دنيانا هذه فانية، لم تعد للوجود من معنى ما دام الإنسان لا زال يفني أخاه الإنسان. والموت يتربص في كل مكان وزمان. قال في قصيدة:

ابكي يا عزيزتي ابكي بكاء مراً،
فليس لجراح الدنيا دواء شاف أبداً.
وحياتنا، ما حياتنا إلا لهيب شعلة،
تجاه رياح رهيبة للطبيعة.